الاستفادة من مخلفات البيئة وتحويلها إلى تحف فنية ذات قيمة

رفع كفاءة المعلم وتحسين أدائه في مجال الإبداع الفني

إمراة يمنية تحمل من الإبداع الفني ما يكفي لتحويل معظم المواد المستخدمة إلى تحف فنية قيمة ذات معنى كبير ومفيد على المستوى المحلي والعالمي للاستفادة من المواد الخام واستغلالها لتصبح ذات قيمة وإعادة تصنيعها أو تأهيلها لتصبح في إحد رفوف المعارض الفنية بعد الاستفادة من المواد المرمية وتحويلها إلى لوحات فنية وأدوات منزلية قيمة تصنع يمكن أن تستخدم في المناهج الدراسية لتفعيل دور الطلاب بضرورة الاستفادة من المواد الخام المرمية وإعادة تأهيلها ومساعدة الطالب في توسيع رقعة إمكانياته واستغلال طاقاته في أشياء مفيدة لصالح الطالب والمجتمع.

والتقت صحيفة 14أكتوبر بالأخت نعمة عبده يحيى،رئيسة المكتب الفني لتوجيه الفنون والتي صرحت قائلة في اختتام الدورة السابعة للمدرسين والمدرسات تحت شعار(من أجل رفع كفاءة المعلم وتحسين الأداء والهدف من أجل رفع قدرات ومهارات المعلمين وإعطاء النتيجة الفعلية من خلال الأعمال المنجزة والتي تم الاستفادة من كثير من الخامات وتحويلها إلى تحف فنية رائعة لا يمكن تقدير ثمنها الفعلي و إعطاء الوقت والمهارة والفكرة قالبها المشوق لتكون النتيجة عملاً فنياً رائعاً .

عدن /أمل حزام مذحجي

هواية تحولت إلى عمل فني رائع

 متى بدأ اهتمامك بهذا المجال الفني ؟

– قالت:منذ نعومة أظافري فهذه بدأت كهواية ثم تحولت إلى عادة استفيد من وقت الفراغ والمواد الخام التي كنت في السابق ارميها مثل غيري في القمامة دون فائدة حتى أصبحت العادة ممارسة يومية لا استطيع التوقف عن تحويل أي مادة خام إلى تحف فنية رائعة.وتوسعت خبرتي في هذا المجال مع الأيام والأسابيع والسنين حتى ترجمتها بصورة أفضل كما ترونها اليوم.

مزهرية من أطباق البيض وأوراق الجرائد

 ما الأدوات والمواد المستخدمة لتصنيع هذه التحف الفنية

– الجرائد والصحف القديمة والعلب المعدنية والبلاستيكية والكتب القديمة وغير ذلك من القصع الأخرى والقوارير للاستفادة منها في صنع تحف فنية رائعة.منها مزهرية من أوراق الجرائد،كليتكس من أطباق البيض علب لوضع الإكسسوارات والأشياء القديمة علب معدنية مثل علب الطماطم والفاصوليا والحليب والصحون التالفة المكسرة نقوم بالرسم عليها وتزينها وتستخدم كأداة من أدوات الزينة،وعمل بطة من أوراق الدفاتر والمجلات القديمة للزينة،أي إنني استفيد من كل خامات ومخلفات البيئة في صناعة أدوات فنية جميلة وقيمة .

الاستفادة من المخلفات البيئية لصالح التنمية الشاملة

 من هي الفئة المستهدفة؟

– المدرسين والمدرسات المتخصصين في مجال الفنون بالتعليم الأساسي والثانوي لأنني بالحقيقة أريد أن يتم الاستفادة من هذه الخبرة لصالح الطلاب والطالبات في المدارس لدعم مواد الفنون والتي بحاجة لتطويرها وإتقانها وتحبيب الطالب لهذه المادة والتي أصبحت اليوم هي الترفيهية الوحيدة والتي بحاجة لها الطالب لا ستخدام مواهبه وأفكاره والخروج بنتائج كيفية الاستفادة من مخرجات السوق لصالح التنمية الشاملة والتي يجب أن تبدأ من المدارس وثم الكليات والجامعات لتصبح جزءاً من الفنون الجميلة فالبيئة بحاجة كبيرة لأيدي بيضاء تقوم بدعم البنية المحيطة بنا والتي تشكل جزء كبير من حياتنا وسلوكياتنا .

 هل تتلقي دعم معنوي ومادي وماهي الجهات ؟

– بالحقيقة لا توجد جهة معينة تقوم بدعمي ولكني اعتمد على عدد من الجهات البسيطة والتي تحاول دعمي حسب الإمكانية لتغطية أبسط التكاليف والتي تحتاج لها الدورات التدريبية من توفير عدد من المواد لتصنيع هذه التحف بقيمة ليس كبيرة وتستحق العناء لأن هذه التحف النادرة القيمة تعمل لصالح البيئة بالطبع لا أنسى دعم مديرة التربية والتعليم في التواهي ومدير شركة الأسمنت في عدن على دعمهم لي في دوراتي السابقة .

تذليل العراقيل والمصاعب

 ماهي احتياجاتك الحالية لنشر هذا المجال الفني بين أوساط المدرسين والمدرسات؟

– تعميم القواعد المتعارف عليها عند تطبيق أي دورة لتنعكس على دوراتي حتى تخفف العراقيل والمصاعب الكثيرة التي تواجهنا عند إعداد الدورات كإعطاء دعم مادي مشمول للمتدربين كجانب تشجيعي يحفزهم على تحسين أداءهم والاهتمام بهذا الجانب الذي لم يحصل على اهتمام المنشود الذي يستحقه .

قيام دورات متميزة

 ما هي خططك المستقبلية حول هذا المجال من الفن؟

– قيام دورات أخرى ولكن يكون بإعداد متميز مسبق من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد من خلال اكتساب القدرات والمهارات اليدوية الفنية في مجال الخياطة والتطريز والرسم والتريكو والأعمال اليدوية المختلفة إذا تم الاهتمام بهذه الجوانب سيستغل الشباب هذه الفرصة للخروج من أزمة البطالة والتي أصبحت تشكل خطر كبير على سلوكيات شبابنا والذين فقدوا الأمل في الحياة أصبحوا يفقدون الثقة بالنفس وبالمجتمع بسبب عدم الاهتمام بهم في السلك الدراسي من ناحية أعطائهم الفرص في تعلم الأعمال اليدوية الفنية والتي ستعطي لهم آمال كبيرة قد تصبح غداً معمل خاص أو استثمار صغير يستطيع من خلاله إيجاد نفسه وفرصة ممتازة للدخول إلى ساحة السوق ببضاعة لا يمكن الوقوف أمامها دون اعطاءها ثمنها الحقيقي .

ملزمة تعليمية تدريبية بعنوان فن التطريز والأعمال اليدوية

 ما هي المراجع التي اعتمدت عليها لتسندي هذه الدورات؟

– انا اعتمدت على عدد كبير من المراجع والأفكار والإبداع والوقت الثمين للتعلم وأصبح معلمة استطيع نشر هذا الفن إلى عدد أكبر ليستطيعوا توسيع رقعة المشاركة ونشرها بين صفوف الطلاب والطالبات على مستوى المحافظة وثم اليمن بأكمله ولقد قمت مؤخراً بعد الحصول على عدد كبير من النتائج الجيدة بتأليف ملزمة تدريبية تعليمية بعنوان فن التطريز والأعمال اليدوية تحتوي على معلومات دقيقة وتفاصيل تعلم هذا الجانب الفني والذي تم اصداره في عام 1995م ومازالت إلى اليوم استند عليه كمرجع أساسي في كل دوراتي.

 ما هي كلمتك الأخيرة؟

– أريد في الأخير شكر كافة المشاركين والمشاركات في الدورات التي نظمتها في رأسهم الأخ/أحمد سالم ربيع علي وكيل محافظة عدن على حضوره الدورة السابعة والقاها كلمة أشادة حول هذه الدورات وأهميتها وضرورة الاهتمام بهذا المجال من الفن الإبداعي المتميز؟كما أشكر الأخ/أيوب أبو بكر مدير عام الشؤون الاجتماعية في عدن على حضوره المعرض الذي إقامته واهتمامه المباشر بهذا النوع من الفن ودعم الأخ/عبدالله النهاري مدير التربية والتعليم فرع/عدن والأستاذ/سالم المغلس رئيس شعبة التوجيه والمناهج مع طاقم المجلس التوجيهي التربوي .

وفي الأخير ناشذت الأخت نعمة جهات الاختصاص والمؤسسات التي ترعى جانب التربية والتعليم بجميع وسائله أن تضع نصب أعينها اهتمام لهذا الجانب أسوة بالجوانب الأخرى الموجود في جامعاتنا وكليتنا منوهاً على ضرورة إدخال هذا الجانب من الفن في الكليات أيضاً كمنهج أساسي.

بكل الاتجاهات

رشق بوش بالحذاء يثير النكات أثناء قمة لزعماء أمريكا اللاتينية

الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا (إلى اليمين) ينفجر ضاحكا مع نظيره البوليفي ايفو مورواليس خلال قمة قادة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي

 كوستا دو سويبي (البرازيل)/14أكتوبر/ رويترز:

لم يستطع قادة دول أمريكا اللاتينية المجتمعون في البرازيل هذا الأسبوع مقاومة المزاح بعد حادث رشق الرئيس الأمريكي جورج بوش بالحذاء في العراق.

ومازح الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا الصحفيين في بداية مؤتمر صحفي يوم الأربعاء الماضي قائلا «من فضلكم .. لا يخلع أحد منكم حذاءه.»

ورشق صحفي عراقي بوش بفردتي حذائه أثناء مؤتمر صحفي في بغداد يوم الأحد الماضي ووصفه بالكلب.

وانتزع لولا ضحكات الصحفيين والسياسيين على حد سواء عندما واصل مزاحه قائلا «في هذا الجو الحار .. اذا خلع أحد حذاءه سنعلم على الفور بسبب الرائحة.»

وفي وقت سابق من يوم الأربعاء الماضي هدد لولا بأن يقذف فردة حذائه نحو الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز ..أكثر الزعماء انتقادا لبوش في أمريكا اللاتينية.. اذا تجاوز الزعيم اليساري الوقت المحدد لكلمته.

وانفجر مسؤولو 33 دولة في امريكا اللاتينية والكاريبي ضاحكين في اجتماع القمة الذي أظهر الاستقلال المتنامي للمنطقة عن واشنطن ورحب للمرة الأولى بكوبا التي تحكمها حكومة شيوعية.

سرطان الرئة أكثر قتلا للنساء في استراليا من سرطان الثدي

 سيدني /14أكتوبر/ رويترز:

تفوق سرطان الرئة على سرطان الثدي بين الأورام التي تقتل النساء في استراليا مع ظهوره بين الإناث اللائي بدأن التدخين في عقدي السبعينات والثمانينات مع حصولهن على حقوق متساوية مع الرجال.

وقال تقرير نشره المعهد الاسترالي للصحة والرعاية يوم أمس الجمعة إن أكثر من 50 امرأة استرالية خسرن معركتهن ضد سرطان الرئة أسبوعيا في 2005 وان العدد سيرتفع إلى حوالي 65 حالة وفاة بين الإناث أسبوعيا في 2010.

وأضاف التقرير انه مع التغيرات التي طرأت على المجتمع في السبعينات والثمانينات وتمتع المرأة بحريات مماثلة للرجل أقبلت النساء على تدخين السجائر بمعدل متزايد فيما بدأت حملة مناهضة التدخين تؤتي أثرها في الرجال وتراجعت معدلات التدخين بينهم.

امرأة تدخن في تشيلي

وقال التقرير انه نتيجة لذلك فان من المتوقع أن تنمو معدلات سرطان الرئة بين النساء بواقع 0.4 في المائة سنويا حتى 2010 في حين من المتوقع أن تتراجع بنسبة 1.1 في المائة بين الرجال.

وقالت كيلاي ليندورف مديرة السياسات بوحدة مكافحة التدخين التابعة للحكومة «في الماضي استهدفت صناعة التبغ المدخنات بإعلانات توحي بأن التدخين فاتن أو مساير للعصر.»

وأضافت قائلة «مما يؤسف له فان هذه الحملات النشطة لتجنيد اناث مدخنات ترجمت الان الى وفيات أعلى بسرطان الرئة.»

وللمرة الأولى جرى تشخيص أكثر من 100 ألف إصابة جديدة بالسرطان في استراليا في 2005 ومن المتوقع أن يزيد العدد بأكثر من 3 الاف حالة إضافية سنويا في الفترة من 2006 إلى 2010 فيما يرجع بشكل أساسي إلى زيادة عدد المسنين بين سكان استراليا.

وشخصت إصابة 44356 امرأة بالسرطان في 2005. وكان سرطان الثدي الشكل الأكثر شيوعا للمرض في النساء حيث شكل حوالي 25 في المائة من إجمالي حالات السرطان التي جرى تشخيصها لكن معدلات الوفاة بسرطان الثدي تراجعت بسبب برنامج قومي لفحص الثدي.

وقال ايان اولفير الرئيس التنفيذي لمجلس الاورام في استراليا «الشيء المؤلم هو انه في حين هناك القليل الذي يمكن عمله للوقاية من سرطان الثدي فان سرطان الرئة يمكن الوقاية منه بشكل كامل من خلال السيطرة على التدخين.»

مع الأحداث

الطيب فضل عقلان

رفقاً بوطن نعتز بالانتماء إليه

أقولها بملء الفم وبثقة المؤمن بوطننا العزيز الغالي الوطن الحبيب، أقول لكل الشرفاء "رفقاً بوطن نعتز بالانتماء إليه" نعم بلادنا الوحدوية التي رفعت رؤوسنا شموخاً واعتزازاً بمجدها الضارب جذوره في أعماق التاريخ، هذه البلاد الخيرة المعطاءة المتسعة لكل أبنائها العطوفة الحنونة حتى لمن يسعى إلى إيقاف عجلة التطور والنهضة فيها ولمواطنها الكريم التواق إلى المستقبل الجميل.

ليس عيباً أن نختلف فالاختلاف لا يفسد للود قضية، بلادنا تسير بخطى ثابتة نحو العلى وشموخها يتجاوز حدود السماء، لا ننكر وجود أخطاء وسلبيات هنا وهناك ولكن لو نقيسها بالدول الأخرى سنجد أننا نسير على الصراط المستقيم، أجزم أن من يتولى قيادة الأرض السعيدة لا يقبل على نفسه أن يراها حزينة أو أن يرى مواطنها تعيس، واذا اتحدنا ستروانكيف ستكون القوة التي سنمتلكها وخذوا من وحدة بلادنا عبرة كنا مثقلين بالديون ومتعبين من هموم الاختلافات السياسية وهذه العبرة ستعطينا أيضا التماسك لإلغاء الهنات التي تفرض في الغالب علينا ومن يختار غير هذا الطريق عليه أولاً أن يؤكد ويعلنها صراحة بعدم الإنتماء لهذا الوطن.. الدعوة مفتوحة أن نبني الوطن وهذا حق ملزم علينا شرعاً وقانوناً.. فاستقامة الاقتصاد الوطني الحر يتطلب منا توفير الحماية له وإلغاء المنغصات وكل ما يعيق انطلاقه وهي أمور بديهية مثل توفير الأمن والوقوف ضد الإرهاب وضد لغة الحقد والممارسة العشوائية لأن الهدف هو مصلحتنا مصلحة السواد الأعظم من أبناء الشعب. هنا لا تأتي مصلحة قادة البلاد فردية وإنما تكون مصلحتهم في الشكر والتقدير لحسن المسلك وصدق المنهج وهم في الأول والأخير من أبناء هذا الشعب ولن يتأتى أي نجاح وفي أي مجال إلا بتكاتف الأيدي وبإخلاص القلوب، دعونا من المهاترات المريضة أبعدونا من كيل التهم والادعاءات الباطلة فلو كان كل طرف يتابع هفوات الآخر لظل الوطن في مهب الأمزجة القاتلة ولنا في ذلك تجارب يدركها (الرضيع)... استقرار الأمن هو استقرار المواطن ونمو الوطن، الحوار المنطقي الصادق هو الأرقى في التعامل وهو الأقرب إلى صدق الانتماء.. بلادنا عانت الكثير ومن يوم انطلاق الوحدة العظيمة بدأ هذا الوطن ينفض غبار المعاناة ومن يدعي غير ذلك فهو مكابر أو جاحد، أنظروا إلى الوطن اليوم بعين عاشقة وحالمة سترونه أجمل، الهمس هو الأقرب إلى القلب وسهل التعامل معه لكن الضجيج ونبش معاناة الماضي يزيد من عناد الأطراف والعناد هو المكابرة بالاعتراف بالحقائق الساطعة وبالإنجازات التي تحققت.. حب الوطن من الإيمان والوطن هو أقدس بقعة عند مواطنيه .. كل مواطنيه بمختلف مشاربهم وانتماءاتهم الحزبية.. الحزبية تجمع فكري للخطأ والصواب وهي تجارب جميلة لكن الوطن يتفق الجميع على أننا نحبه.. يوجد بالأسرة أخطاء وسلبيات يتحمل الأب إصلاح الاعوجاج حتى يستقيم حال الأسرة فالإنسان بعادته تفرض عليه الأهواء الخطأ والصواب ولكنه يسعى لإصلاح ذات البين حتى لا يخسر ولده أو أخاه أو قريباً له فما أجمل (صلة الرحم)؟ الأسرة خلية من المجتمع والمجتمع خلية من الوطن الكبير.. أعطوا فرصة للقيادة السياسية كي تتفرغ لبناء حياة سعيدة في اليمن السعيدة هذه القيادة اليوم قد تكونون أنتم فيها غداً فهل تقبلون أن تكون المجاهرة بالسوء ضدكم ممن يختلف معكم؟؟ ضعوا أسساً قوية وفكيراً صائباً نحو صناعة المحبة في الحوار وبناء الثقة في الاختلاف، نحن نملك كل شيء الكادر الوطني الصلب والسياسي المحنك ونملك الثروة من الغاز والبترول والزراعة والبحار ثروات هائلة تجعلنا نكون ضمن صفوف أرقى شعوب العالم، لماذا نبذر هذه الثروة في قضايا وهمية وفي منافسة معششة في عقول الواهمين؟؟ لماذا نقتل الوطن لماذا نجعله مهزوز لماذا نقلق المواطن ونجعله يرتاب حتى من صدق الإجراءات؟؟ هل محاربة القيادة السياسية هو الذي سيصلح مسار النهضة والتطور الذي نحلم به؟

وهل أنتم ملائكة لن تكون لديكم أخطاء (إن الله يحب الخطائين التوابين) وهكذا كلنا بنو البشر.

حاولوا عكس تصرفاتكم الهوجاء إلى تصرفات حب الوطن.. القيادة السياسية لا تخاف النقد ولا ترضى بالفساد ولا تحب انتكاس الوطن وأنتم أيضاً هكذا غيروا أسلوب الهدم إلى البناء وبدلوا لغة التطاحن والحقد لغة المحبة وسترون كيف سيكون الأثر إيجابياً على مستوى الوطن والمواطن وعلى أنفسكم أيضاً.

همسة:

توبوا والقوا المسدس ... فالحب أسمى وأقدس
لا تشعلوه إنطلاقاً ... دعوه يهدأ ويخرس
وزودوه بفكر ... خال من الحقد والدّنس
صونوا الحياة لشعب ... بالروح والعقل والنفس

إدريس حنبلة

علي محمد راجح

بداية جديدة للنضال والفداء بالحذاء

رمى الحذاء على المعتدي الغاشم الذي هتك الأرض والعرض دون احترام للقيم والمواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية.. صرخ الحذاء بأي ذنب يا منتظر أتلطخ بهذه النجاسة التي رميتني عليها ؟؟ يصرخ منتظر أيها الحذاء أنت الفداء الذي يستحقه هؤلاء الأوباش الأوغاد !

منتظر .. هو الزمن البطل الشجاع المنتظر انتصر للحق العربي رفع الحذاء كما رفع الصوت الكلمة الصادقة المعبرة عن مأساة الشعب العراقي المكلوم بالعنجهية والهيمنة الاستبدادية الأمريكية الغاشمة بسيطرة القوة والعنف والاعتداء على أمن وحق الآخر في الاختيار والحياة فصرخ الحذاء الفداء في وجه الأغبياء.

آعتذر الأغبياء الضعفاء عن فعل الأقوياء لقد سقط بعض الزملاء يا منتظر في مستنقع بلاغطاء بحثاً عن كلمة شكر أو ثناء مع ورقة خضراء ، انداس هؤلاء بأحذية أبناء الوطن في كل الطرقات وممرات المشاة وارتفع الصوت الصادق المعبر عن الفعل الشجاع بالحذاء .. صرخ الحذاء بأي ذنب أتلطخ وأنا الفداء .

شكر وثناء من المعتدي لهؤلاء الأغبياء العملاء المتآمرين منفذي مخطط السيطرة والسقوط فسقطوا في مزبلة التاريخ وارتفع الحذاء فوق الرؤوس وظل الوطن شامخاً بشموخ البطل وتأكد ذلك يا منتظر في 14 ديسمبر برفع الحذاء عالياً في وجه القائد الزعيم والأزلام المنافقين المتواطئين مع الهيمنة والسيطرة وهدم المباني والمنشآت ولكن يظل المعتصم يستجيب دوماً للنداء ولو أعد لهم ما استطاع من رباط الخيل والقوة والحذاء .

لقد كانت نهاية فصل الهيمنة والقوة والعربدة للزعيم مناسبة ومتوافقة للتعبير الحقيقي والصادق لأن وداع هؤلاء لا يكون إلا بهذه الصورة الاحتفالية المتواضعة بعد أن فقد الوطن قوته وإمكانياته بعد أن هدمتها القوات الغازية للوطن وقتلوا وشردوا الأبطال الشرفاء وتعربد الأوباش بدعم بوش (الابن) وفي حفل الوداع يظهر ليعلن عن بداية جديدة للنضال والفداء بالحذاء.

في الأخير هذا هو المصير للقوات الأجنبية المحتلة وقاداتهم وللطابور الخامس في الوطن من المتآمرين الخونة المندسين ، فأعداء الوطن مالهم إلا الحذاء رمز البطولة والشجاعة والفداء ويتغمد الله بواسع رحمته جميع الشهداء .. ويظل الوطن موحداً ثابتاً شامخاً منتظراً بمثل هكذا أبطال يا منتظر والله أكبر الله أكبر الله أكبر.